

51- شرح نخبة الفكر لابن حجر رحمه الله | الشیخ خالد

المشيخ #نخبة_الفکر

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الإمام رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين. او بتغيير مع بقاء السياق فالمصحف والمحرف ولا يجوز تعمد تغيير المتن بالقصص والمرادف الا لعالم بما يحيل المعاني.

ان خفي المعنى احتيج - 00:00:00

شرح الغريب وبيان المشكل. ثم الجهالة وسببها ان الراوي قد تكثر الجهالة لانه سبب الرد اما المخالفة او الجهالة. وذكر المؤلف رحمه الله تعالى خمسة انواع تتعلق في المخالفة الاضطراب والادراج والقلب زيادة الشراء في - 00:00:30

ياع المدرج كذلك ايضا المقلوب والمزيد في متصل الاسانيد والمضطرب نعم والمصحف والمحرف اي تتعلق بالمخالفة ثم بعد ذلك خمسة انواع تتعلق بالجهالة تقدم لنا بسم الله الرحمن الرحيم تقدم لنا المضطرب وذكرنا تعريف - 00:00:59

الاضطراب وذكرنا ايضا ما يتعلق بشرط الاضطراب. وذكرنا امثلة للاضطراب في السندي. وكذلك ايضا الاضطراب في المتن وتقديم لنا انه يشترط ان يكون الاضطراب قادحا. يعني ان يوجد اختلاف قادح. فان وجد - 00:01:31

اختلاف غير قادح فانه لا اضطراب. مثال ذلك مثال ذلك يعني اذا وجد الاختلاف لكن هذا الاختلاف غير قادح لظهور الصواب. فانه لا اضطراب. مثال ذلك اه ما جاء في السنن من من طريق ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى ان - 00:01:59

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي. هذا الحديث رواه سفيان وشعبة مرسلة ورواه زهير بن يونس ومعاوية وغيرهم متصلة وغيرهم رواه متصلة لا شك ان شعبة - 00:02:25

جبل في الحفظ ومثله ايضا سفيان وهم يروونه مرسلة نعم زهير بن معاوية نحن قلنا ان قلت معاوية زهير بن معاوية وكذلك ايسائيل بن اه يونس - 00:03:04

يروونه متصلة وغيرهم ايضا زهير بن معاوية واسائيل بن يونس يروونه متصلة هنا جاء مرسلة وجاء متصلة. هذا نوع من الاضطراب. لكنه ظهر الصواب في هذا الحديث وانه متصل. ولهذا صححه ائمة - 00:03:22

من ائمة اهل الحديث كالبخاري وابن المدين وكذلك ايضا ابن مهدي. يصححون هذا الحديث. وذكروا ان ابا بردة تارة يحدث به مرسلة وتارة يحدث به متصلة. نعم تارة يحدث به مرسلة وتارة يحدث به متصلة - 00:03:50

والا الاصل في هذا الحديث ان يحكم عليه باي شيء نعني الاضطراب او بالارسال. نعم لان شعبة جبل في الحفظ. ومثله ايضا سفيان امام نعم فقوله هم يروونه آمرسلا هذا مما يؤيد الارسال. وغيرهم لكن غيرهم يخالفهم اكثر - 00:04:15

منهم كما ذكرنا زهير بن معاوية واسائيل بن يونس وغيرهم يروونه متصلة كما ذكرنا ان الحديث صححه جمع من الائمة كالبخاري وفي المديني والمهدى وغيرهم. وذكروا ان ابا بردة تارة يحدث به مرسلة وتارة يحدث به متصلة. فهنا ظهر في هذا - 00:04:40

ال الحديث ظهر فيه وجه الصواب. فلا يقال بالاضطراب. قال رحمه الله او بتغيير مع بقاء السياق. فالمصحف والمحرم. المصحف في اللغة مأخذ من التصحيح وهو الخطأ في الصحيفة. المصحف في اللغة مأخذ من التصحيح. وهو الخطأ في الصحيفة - 00:05:11

واما في الاصطلاح نعم اه فقال لك المؤلف رحمه الله تعالى نعم المصحف والمحرف المصحف ما كان التغيير بالنسبة الى نقط الحروف

مع بقاء صورة الخط ما كان التغيير بالنسبة الى نقط الحروف - 00:05:41

مع بقاء سورة الخط. يعني ما بقايا سورة الخط. مثاله يا عم مثاله في السند حديث شعبه عن العوام ابن مراجم صحفه ابن معين عن العوام ابن مزاحم. نعم مثاله - 00:06:10

هاري الشعبة عن العوام ابن مراجم صحفه ابن معين عن العوام ابن مزاحم. ومثاله صار وبشار الى اخره يسار بشار الى اخره. فهنا التغيير بالنسبة الى نقط الحروف. يعني الى نقط الحروف مع بقاء صورة الخط - 00:06:38

ومثاله في المتن نعم مثاله في المتن حديث احتجر الرسول صلى الله عليه وسلم في المسجد احتجم في المسجد نعم احتجر واحتجم في المسجد عن زيد ابن ثابت احتجر صلى الله عليه وسلم - 00:07:07

في المسجد صحفه ابن لهيعة احتجم في المسجد. طيب المحرف ما كانت التغيير فيه بالنسبة الى تشكيل الحروف مع بقايا سورة الخط ما كان التحفيظ فيه بالنسبة الى تشكيل الحروف يعني شكل الحرف - 00:07:27

الشكل الموجود على الحرف مع بقاء سورة الخط مثل عبيدة السلماني عبيدة. ومثل قشير بشير الى اخره هنا التغيير بالنسبة الى شكل الحرف مع بقاء سورة الحرف هذا التصفييف والتحريف التصحيح والتحريف كما تقدم لنا تصحيف يتعلق باي شيء قلنا القطع - 00:07:52

حروف والتحريف يتعلق باي شيء؟ الشكل نعم بالشكل هذا التصحيح والتحريف هذا لا لا بضبط الراوي. نعم اللهم الا اذا كثر منه. نعم؟ اذا كثر منه فانه يخل بضبطه اذا كثر منه. ايضا يقسمون التصفييف. لأن التصحيح ايضا يقسمونه - 00:08:27

الى تصحيف يعني بالنسبة للحاسة. يعني تصحيف يتعلق بالبصر وتصحيف علقو بالسمع يعني تصحيف يتعلق بالبصر وتصحيف يتعلق السمع مثال ما يتعلق بالبصر من صام رمضان واتبعه ستة من شوال - 00:08:58

صحفه بعض الرواية قال من صام رمضان واتبعه شيئا من شوال. نعم شيئا من شوال. ايضا يتعلق بالسمع مثاله عاصم الاحول صحفه بعضهم قال عاصم الاحدب نعم عاصم الاحدب قال ولا يجوز تعمد تغيير المتن - 00:09:25

نقسي والمرادف الا لعالم بما يحيل المعاني. نعم تغيير المتن نعم روایة الحديث بالمعنى نعم قال لك تغيير المتن بالمرادف يعني بالمعنى او بالنقض بحيث يحذف بعض الكلمات من المتن - 00:09:55

قال لك المؤلف رحمة الله لا يجوز. اولا روایة الحديث بالمعنى جمهور اهل العلم على جواز قوات الحديث من معنى حتى قال السخاوي رحمة الله تعالى يكاد ان يكون الامر اجماعا - 00:10:19

من روایة الحديث بالمعنى هذه جائزة لكن كما يعني هل هي جائزة وليس جائزة؟ جماهيرها العلم على انها جائزة واشترط المؤلف رحمة الله لها شرطا. كما ذكرنا ان السخاوي رحمة الله يقول يكاد ان يكون الامر - 00:10:36

اجماعا ويدل لهذا نعم يدل لهذا اختلاف الرواية مثال ذلك حديث اعتدلو في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه البساط الكلب ايضا رواه بعض الرواية قال ولا يفترش احدكم ذراعيه افتراش الكلب ايضا حيث ابن عباس - 00:10:56

امرت ان اسجد على سبعة اعظم في الصحيحين. في في البخاري امرنا ان نسجد على سبعة اعظم. وفي امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسهل على سبعة اعظم ففي النسائي امر النبي صلى الله عليه وسلم وفي صحيح البخاري - 00:11:24

في الصحيحين امرت في صحيح البخاري امرنا نعم امرنا مما يدل على ان الراوي رواه باي شيء بالمعنى وهذا كما ذكرنا انه آآ يتافق عليه آآ او يكاد يكون اجماعا كما قال - 00:11:45

لكن قال لك المؤلف رحمة الله الرواية الحديث بالمعنى او ينقض شيء من متنه قال لك لا يجوز الا لعالم بما يحيل المعاني يا عم لا يجوز الا لعالم بما يحيل المعاني. يعني يشترط في الذي اه اه - 00:12:05

يروي الحديث بالمعنى او ينقض منه شيئا ان يكون ممن آآ نعم ممن يعرف ما يحيل المعنى وما لا يحيل المعنى لانه قد يرويه بالمعنى ويتغير الحكم قد انقص كلمة او جملة وحينئذ يتغير المعنى ونحو ذلك. فالجاهل يحيل المعنى. لكن - 00:12:31

العالم بمعاني الالفاظ اذا روى بمعنى اخر او روى اللفظ بمعناه آآ لا يحيل المعنى ايضا اذا روى الحديث بالمعنى فانه يقول ونحو ذلك

بمعناه نعم ويقول ونحو ذلك بمعنى وايضا ذكر العلماء - [00:13:01](#)

رحمهم الله الى انه ينظر الى احاديث الثقات. وما اتفقوا عليه لكي يصل الى لفظ النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يتحرى وما اتفقا عليه لكي يصل الى لفظ النبي صلى الله عليه وسلم. قال فان خفي المعنى - [00:13:29](#)

احتاج الى شرح الغريب وبيان المشكل. يعني اذا اذا خفي معاني الفاظ متون حديث. يحتاج الى ماذا؟ الى شرح الغريب. وهذه المسألة خارجة عن مصطلح الحديث. لكن اتي بها الحال - [00:13:49](#)

رحمه الله. يعني اذا خفي عليك لفظ من الفاظ متون الحديث فانك ترجع الى نعم ترجع الى تفسير الغريب. نعم ترجع الى تفسير الغريب. وهناك كتب عنيت بتفسير القريب منها اه تفسير غريب ابي عبيد - [00:14:10](#)

ثم بعد ذلك اه ابن قتيبة ثم بعد ذلك الخطابي ثم جاء ابن الاثير رحمه الله تعالى وجمع هذه الكتب في كتابه النهاية في غريب الحديث يعني جمع ما يتعلق بحديث بغرير الحديث لابي عبيد - [00:14:34](#)

وكذلك ايضا لابن قتيبة. وكذلك ايضا للخطابي في كتابه النهاية في غريب الحديث. النهاية في غريب الحديث وزاد عليه آآ بعض الزيادات قال رحمه الله تعالى وبيان المشكل هذا تقدم لنا. يعني ما يتعلق ببيان المشكل هذا تقدم الكلام عليه. وانه اذا - [00:14:54](#) وجد بين متون الحديث مظاهره التعارض فانه يصار الى ماذا؟ الى التوفيق. وذكرنا طرق التوفيق نعم الطريق اول الجمع اما الطريق الاول الجمع ان يجمع بين الحديثين. فاذا تمكنا من الجمع فانه يسار الى الجمع - [00:15:24](#)

لان اعمال الحديث اولى من اهماله. فاذا تمكنا من الجمع فانه يصار الى الجمع. طيب اذا لم يتمكن من الجمع وتقابل الحديثان من كل وجه ها من السير الى النسخ. اذا عرفنا المتقدم من المتأخر - [00:15:44](#)

نصير الى الناس. طيب الحالة الثالثة اذا لم نعرف تقابل الدليلان ولم نعرف التاريخ فاننا نصير الى الترجيح. اما الطريق الرابع الذي ذكره اه الحافظ رحمه الله تعالى اتنا نصير - [00:16:04](#) الى التوقف. وقد الفت في ذلك كتب وذكرنا جملة منها فيما تقدم منها. مشكل الاثار للطحاوي وكذلك ايضا للشافعي والطبرى وغير ذلك. نعم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:16:24](#)